

130718 - معنى اسم الله تعالى "الجبار"

السؤال

ما معنى اسم الله تعالى الجبار؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الجبار له ثلاث معان :

الأول : جبر القوة ، فهو سبحانه وتعالى الجبار ، الذي يقهر الجبابرة ، ويغلبهم بجبروته وعظمته ، فكل جبار وإن عظم فهو تحت قهر الله عز وجل وجبروته في يده وقبضته .

الثاني : جبر الرحمة ، فإنه سبحانه يجبر الضعيف بالغنى والقوة ، ويجبر الكسير بالسلامة ، ويجبر المنكسرة قلوبهم بإزالة كسرها ، وإحلال الفرج والطمأنينة فيها ؛ وما يحصل لهم من الثواب والعاقبة الحميدة إذا صبروا على ذلك من أجله .

الثالث : جبر العلو فإنه سبحانه فوق خلقه عالٍ عليهم ، وهو مع علوه قريب منهم يسمع أقوالهم ، ويرى أفعالهم ، ويعلم ما توسوس به نفوسهم .

قال ابن القيم في النونية في معنى الجبار :

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| وكذلك الجبار في أوصافه | والجبر في أوصافه قسمان |
| جبر الضعيف وكل قلب قد غدا | ذا كسرة فالجبر منه دان |
| والثاني جبر القهر بالعز الذي | لا ينبغي لسواه من إنسان |
| وله مسمى ثالث وهو العلو | فليس يدنو منه إنسان |
| من قولهم جبارة للنخلة العل | يا التي فاقت كل بنان" انتهى . |

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله



"فتاوى العقيدة" (صد 56) .